

وذكرهم بأيام الله | خطبة | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون اما بعد احبتي في الله نكرر دائما وابدا ان من رحمة الله عز وجل بعباده انه لم يتركهم سدى. ولكن - 00:00:21

بفضله وكرمه ورحمته ارسل اليهم الرسل وانزل اليهم الكتب ليكونوا على بينة من امرهم يهلك من هلك عن بينة. ويحيا من حي عن بينة. فمن تمسك بكتاب الله سبحانه وتعالى. واتبع سنة النبي صلى الله - 00:00:48

عليه وسلم فهو الذي ينجو من هذه الظلمات التي قال عنها النبي صلى الله عليه وسلم لا يأتي على الناس زمان الا بعده شر منه. كلما تمر الايام كلما تمر الليالي تزداد الظلمات وتزداد الشرور. حينها - 00:01:08

يحتاج الانسان الى ان يتمسك بكتاب الله عز وجل. وبسنة النبي صلى الله عليه وسلم. حتى يخرج من الظلمات الى النور فاعلى صور الولاية من الله عز وجل للعبد ان يخرج من الظلمات الى النور. الله ولي الذين امنوا - 00:01:28

يخرجهم من الظلمات الى النور. هذا الاخراج من الظلمات الى النور يكون بكلمات من الله عز وجل انزلها على نبيه صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل يقول على لسان نبينا صلى الله عليه وسلم في القرآن ان وليي الله - 00:01:48

الذي نزل الكتاب فاعلى سور الولاية ان ينزل الله عز وجل لنا الكتاب الذي يكون لنا نورا يخرجنا من الظلمات الى النور. في سيرنا الى الله في طريقنا الى الله لتطبيق شرعه واجتناب نواهيه تعترضون العوام - 00:02:08

النفوس والهوى والشيطان يعترضون الانسان في سيره الى الله عز وجل. ولكن هناك صنف من البشر اختار ان يكون على الباطل. ولم يكتف بذلك ولكن اختار ان ينصر الباطل تحبون الحياة الدنيا عن الآخرة. ويصدون عن سبيل الله. فلم يحب الحياة الدنيا فقط. ولكنه - 00:02:28

يصد عن سبيل الله عز وجل. فاختر ان يكون من الصادين عن سبيل الله. هؤلاء يقابلهم واهل الحق في سيرهم الى الله. هؤلاء اهل الباطل يعترضون سير اهل الحق سير اهل الحق في طريقهم الى الله. فعلى اهل الحق - 00:02:58

ان يصبروا وان يصابروا وان يجاهدوا وان يقاتلوا حتى يصلوا الى مراد ربهم. لا يتوقفون عند اعتراض اهل الباطل في طريقين. ولكن احيانا يطول البلاء ويمهل الظالم وينتشر الظلم في هذه اللحظات التي يطول فيها البلاء ويمهل الله عز وجل للظالم - 00:03:18

سنوات بل اكثر من ذلك بكثير لمدة طويلة. قد يظل الظلم فترة طويلة ابتلاء من الله عز وجل لعباده لينظر كيف تعملون في هذه اللحظات حينما ينتشر الظلم ويمهل للظالم - 00:03:48

طول البلاء يحتاج اهل الحق في هذه اللحظات ان يتذكروا ايام الله. التي اهلك فيها الظالمين تكون لهم نورا وصبرا وزادا في سيرهم الى الله. قال ربنا سبحانه وتعالى ولقد ارسلنا موسى بالبينات - 00:04:08

ان اخرج قومك من الظلمات الى النور. ربنا سبحانه وتعالى في سورة ابراهيم وهي تقص علينا قصة الصراع بين الحق والباطل. وان الصراع بين الحق والباطل يبدأ حتى بالكلمات. فحرب فيه مثل الكلمة الطيبة والكلمة - 00:04:28

فالصراع ممتد بين اهل الباطل الى ان تقوم الساعة. فيخبرنا الله عز وجل ان من وظيفة الانبياء ان يخرجوا الناس من الظلمات الى النور. ان اخرج قومك من الظلمات الى النور. وذكرهم بايام الله - 00:04:48

ان في ذلك لآيات لكل صبار شكور. ما علاقة ان يخرجهم من الظلمات النور بقوله سبحانه وتعالى امرا موسى وذكرهم بايام الله. طال البلاء على بني اسرائيل واستشرف الظلم وانتشر وطالت مدة الفراعنة في ظلمهم وتعذيبهم للناس. في هذا الوقت بنوا اسرائيل يحتاجون - [00:05:08](#)

اليقين في قدرة الله المطلقة. وانه لو يشاء الله لانتصر منهم. ولكن ليلو بعضكم ببعض. في هذه اللحظات امر الله عز وجل موسى ان يذكر بني اسرائيل قال له وذكرهم بايام الله ان في ذلك لآيات - [00:05:38](#)

لكل صبار شكور. لن تستطيع الصبر في وقت الظلم الا بتذكر ايام الله لن تستطيع الشكر على نعم الله الا بتذكر ايام الله. ان في ذلك لآيات لكل صبار شكور. ما هي - [00:05:58](#)

هي ايام الله التي ينبغي ان نتذكرها والتي امر موسى عليه السلام ان يذكر بها قومه وبالتالي ينبغي ان نتذكره اذا طال علينا الظلم. ما هي ايام الله؟ قال بعض اهل العلم - [00:06:18](#)

اي الايام التي اهلك الله عز وجل فيها الظالمين. الايام التي اهلك الله عز وجل فيها الاقوام السابقين وقال بعضهم الايام التي انزل الله عز وجل فيها النعم على عباده. النعم الظاهرة التي يعلم - [00:06:36](#)

الجميع ان هذه النعمة من عند الله. من اسماء الله عز وجل الظاهر. ومن معانيها انه ويظهر الآيات في الكون التي تدل عليه. من معاني هذا الاسم الظاهر يظهر الآيات في الكون التي تدل عليه. ويدبر الوقائع - [00:06:56](#)

التي اذا رآها كل الناس ايقنوا انها من عند الله. فيؤمن من يؤمن ويحسد من يحسد. حينما خرج ابراهيم عليه السلام من النار ولم تصبه النار ولو بخدش. الكل يوقن ان هذا فوق طاقة البشر. الكل يوقن ان - [00:07:16](#)

هذا لا يستطيعه بشر. ولكنهم انكروا وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم. هذا من اسماء الله الظاهر ان يقدر احداثا ووقائع تظهر فيه تظهر فيها قدرته جليلة لكل الناس. هذه ايام الله. ايام بلاء وايام - [00:07:36](#)

النعم ايام نزول العذاب على الظالمين وايام اهلاك الظالمين وايام انجاء المؤمنين. لحظات انجاء ولحظات اهلاك الظالمين هي ايام الله التي تكون لنا زادا في سيرنا الى الله. التي مهما طال علينا - [00:07:56](#)

البلاء ومهما انتشر الظلم ومهما امهل للظالم لابد ان نتذكر هذه الايام لانها وقعت حقيقة وليست خيالا وهذا اليوم الذي نمر به اليوم هو يوم عاشوراء هو يوم من ايام الله. يوم نجى الله فيه موسى - [00:08:16](#)

اهلك الله فيه فرعون. لذلك حينما يمر علينا هذا اليوم يوم عاشوراء ينبغي ان نفرح. ينبغي ان لماذا؟ لانه يوم من ايام الله اهلك الله فيه الظالمين. ونجى الله فيه المؤمنين. قال ربنا سبحانه وتعالى - [00:08:36](#)

في سورة هود لما نزلت الملائكة لابراهيم عليه السلام تبشره بالولد باسحاق ونزلت طب بعدها لاهلاك قوم لوط فلما اوجس منهم خيفة ابراهيم عليه السلام قالوا لا تخف انا ارسلنا الى قوم لوط وامراته قائمة - [00:08:56](#)

فضحكت. فبشرناها باسحاق. قال بعض اهل العلم لماذا ضحكت؟ فقال بعضهم ضحكت استبشارا بهلاك الظالمين. هذه لحظات نضحك فيها ونستبشر ونفرح. قال ربنا فقطع القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين. هذا يوم نشكر فيه الله. هذا يوم نحمد فيه الله. هذا

- [00:09:16](#)

يوم نحمد الله عز وجل على ان اهلك الظالمين. على ان نجى المؤمنين. حتى لو اننا ليس بيننا وبين هؤلاء المؤمنين نسب ولكن النسب الحقيقي بيننا وبينهم هو الايمان ولو حتى ان هؤلاء الظالمين لم يظلمونا نحن ولكن ظلموا اهل الايمان - [00:09:46](#)

شرع الله عز وجل فنفرح بهلاكه. في اي بقعة من الارض؟ في اي مكان وعلى مر الزمان. نفرح في اهلاك الظالمين ونسعد بانجاء المؤمنين. فهذا اليوم يوم عاشوراء نجى الله عز وجل فيه موسى. ظهرت - [00:10:06](#)

قدرة الله جليلة. شق الله فيه البحر حقيقة بضربة عصا من عبده موسى. شق الله عز وجل البحر شقا وسار موسى عليه السلام وقومه في طريق في البحر يبسا. هذا امر - [00:10:26](#)

حدث حقيقة بضربة عصا شق الله عز وجل. الملك سبحانه وتعالى الذي اذا اراد شيئا قال له كن فيكون فضرب موسى عليه السلام

بعضاه البحر فانشق وانفلق وكان كل فرق كالطود العظيم - [00:10:46](#)

اريدك ان تعيش هذا المشهد. ان تتخيله لانه حدث. تخيل سيدنا موسى يضرب بعضا في البحر العظيم ماذا تفعل هذه العصا؟ في هذه الامواج العظيمة وهذا البحر المتلاطف ماذا تفعل هذه العصا - [00:11:06](#)

انها قدرة الله قد يسأل سائل لماذا لا تتكرر هذه الايام كثيرا؟ لماذا لا تكون شهر او كل سنة. اولا هتنجيبي على هذا السؤال اولا. قدرة الله الجلي في الكون تظهر في كل - [00:11:26](#)

لحظة في كل طلوع للشمس وفي كل غروب في كل نفس يدخل الى رئتك. في كل مرة يدق قلبك في كل نبضة من الارض مع كل مولود يولد في كل لحظة ايات لله في الكون ماثلة. ولكنها للمتدبرين - [00:11:46](#)

اليقين للمتفكرين. هذه تبث اليقين في قلب المؤمن. هذا اولا. فايات الله ماثلة لمن اراد يتدبر ويتفكر ثانيا لو ان كل ظالم ظلم مظلمه نزل عليه العذاب الفوري نزل عليه العذاب الفوري ما قيمة الدار الآخرة اذا - [00:12:06](#)

الدار الدنيا دار بلاء والآخرة دار جزاء. من اقتضت حكمة الله عز وجل في ابتلائه للناس ان يؤخر الجزاء. ان يمهل للظالم. ان يكون ان يكون هناك في هذه الدنيا ايمان بالغيب - [00:12:30](#)

ان توقن ان هذه اللقمة الحرام الذي يضعها هذا الظالم في فمه انما هي قطعة من نار. هذه الحقيقة دقيقة تظهر يوم القيامة. لو ان كل ظالم وكل عاصي اول ما يعمل معصية ينزل عليه العذاب الفوري. لن يعصي احد - [00:12:50](#)

عطلوا الدار الآخرة اذا الحكمة ان تؤمن بالغيب ان هناك غيب ان يؤجل العذاب لان لو كل عاصي عمل معصية نزل علينا عذاب اي حد هيعصي يهلك الناس. زي ما كانوا يطلبون من الانبياء الاقوام المشركين - [00:13:10](#)

لما كانوا يطلبون الايات الحسية لو ظهرت اية حسية امام الناس واعرضوا يكون عذاب الاستئصال. لان لو رأى بعينه لكن في الغيب هناك امهال. لذلك لما طلب المشركون من النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعلهم جبل - [00:13:29](#)

ذهبا. فدعا النبي صلى الله عليه وسلم ربه. فقال الله عز وجل له ان شئت جعلنا لهم الصفا ذهبا وان شئت ان نستأني بهم نمهلم. تدعوهم يوما ويرفضون يوما. تصبر عليهم. اذا - [00:13:49](#)

اقتضت سنة الله في البلاء ان يؤخر الجزاء. وهذا ايضا من من الابتلاء. يعني لما واحد يعمل معصية وما ينزلش عليه العقوبة فقد يستمرئ الوضع. هذا استدراج فقد يفعل المعصية مرة اخرى. هذه المعصية كتبت سيئة وان لم يتب منها يعاقب - [00:14:11](#)

عليها يوم القيامة ان شاء الله عز وجل ذلك. لكن لابد ان يكون عندنا يقين في كلام الله سبحانه وتعالى. اذا هذه ايام لا تتكرر كثيرا من سنن الله عز وجل في ابتلاءه للناس انها لا تتكرر كثيرا. وان الله عز وجل بحكمته - [00:14:34](#)

قد يختار احد الظالمين هو الذي ينزل عليه العقوبة. يعني الفراعنة كانوا كثر. الله اهلك منهم واحدا. يكون عبرة الباقي فجعلناها نكالا لما بين يديها وما خلفها. القرى التي اعتدت على شرع الله كثيرا. هذه القرية - [00:14:54](#)

اعتدت في السبت وقال الله عز وجل لهم كونوا قردة خاسئين كانت عبرة لكل القرى لمن قبلها ولمن بعدها في الزمان وفي المكان الذي يصدق بكلام الله في القرآن لا يحتاج ان يرى شق البحر بعينه لانه يوقن بقلبه ان - [00:15:14](#)

هذا كلام الله. قال ربنا سبحانه وتعالى الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل؟ وهل رأيت ذلك نعم رأيناه بقلوبنا لان هذا هو كلام ربنا. ونحن نوقن في كلام ربنا اكثر من بصرنا. الم ترى كيف - [00:15:34](#)

فعل ربك بعد ارم ذات العناد فعل الرؤيا المتر نعم ايقنا ورأينا يا رب بقلوبنا فنحن نوقن بكلامك طالما ان الله قال ذلك فقد حذف. كما قال الصديق. ان قال النبي صلى الله عليه وسلم قال قال ذلك فقد صدق صلى - [00:15:54](#)

الله عليه وسلم. اذا احبتي في الله هذا يوم من ايام الله. ينبغي ان نتذكره دائما ليكون زادنا للسائلين الى الله وذكرهم بايام الله ان في ذلك لآيات لكل صبار شكور لن تستطيع الصبر - [00:16:14](#)

وعلى الطريق وعلى مرارة الطريق واعتراض الظالمين لطريق اهل الحق. لن نستطيع الصبر على ذلك الا بتذكر هذه الايام فالله عز وجل لو يشاء لانتصر منهم كما فعل من قبل سبحانه وتعالى. ولكن ليبلو بعضكم ببعض. انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار -

لذلك في هذه السورة ايضا في سورة ابراهيم والتي كما قلت تحدثنا عن الصراع بين الحق والباطل قال ربنا سبحانه وتعالى ولا يحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون. انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار. هذا الظالم اذا - [00:16:54](#)

الم يدركوا هذا اليوم من ايام الله؟ هل فلت من العذاب ابدأ؟ انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار. مهطعين مقنعي رؤوسهم. لا يرتد اليهم طرفهم. وافندتهم الهواء. كما كان يخوف اهل الايمان - [00:17:14](#)

ويعذب اهل الايمان الان يمر بنفس المشاعر ولكنها اعظم بكثير. ولا توبة له في دار الجزاء في يوم القيامة انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار. مهضعين مقنعي رؤوسهم لا يرتد اليهم طرفهم. وافندتهم هواه. بدأت الاية بقوله - [00:17:34](#)

ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون. حينما يطول البلاء وبمهمل للظالم قد يصيب بعض الناس قد يصيب بعض الناس سوء الظن. سوء الظن ممكن يصيب بعض الناس سوء الظن بالله سبحانه وتعالى. وليه العذاب تأخر؟ ولماذا - [00:17:54](#)

الله عز وجل. ان الله عز وجل حكيم في تدبيره. رحيم ولطيف في تقديره سبحانه وتعالى لكن اياك ان تظن ان الله مخلف وعده رسله. فلا تحسبن الله مخلف وعده رسلا. ان الله عزيز ذو - [00:18:14](#)

انتقام. الانتقام الكامل والشامل يوم تبدل الارض غير الارض والسموات في هذا الوقت يوم القيامة اذا الدنيا عبارة عن مجموعة من ايام الله ينزل فيها العذاب واليوم الاكبر من ايام الله و - [00:18:34](#)

يوم القيامة. الظالمون الذين لم يصبهم العذاب في هذه الايام يدخر لهم العذاب يوم القيامة. وترى يومئذ ايضا في اخر السورة وترى المجرمين يومئذ مقرنين في الاصفاد. سرايلهم من قطران وتغشى وجوههم - [00:18:52](#)

وترى المجرمين يومئذ الذين كانوا يعذبون اهل الايمان. مقرنين في الاصفاد كما كانوا ويفعلون باهل الايمان ويحبسونهم مقرنين في الاصفاد سرايلهم من قطران. هذه الاية بدأت بقوله سبحانه وتعالى وترى المؤمن بيتعامل مع كتاب الله على انه يرى هذا حقيقة وترى - [00:19:12](#)

المجرمين يومئذ مقرنين في الاصوات. سرايلهم من قطعان. اهل الكفر والظلم والعياذ بالله قبل ان يقذفوا في النار بعد ان ربطت ايديه يتم يعني زي دهنهم بالقطرات سرايلهم وكأن اللباس اصبح من القاطرات - [00:19:42](#)

القطران مادة سوداء رائحتها منتنة سريعة الاشتعال تأكل في الجسد. قالوا اجتمع فيها ثلاثة واشياء الرائحة الممتنة سريعة الاشتعال تأكل الجسد. قم بحرق الجسد كان هذه المادة حينما يتلى بها هذا الكافر الظالم الذي عاد الله عز وجل وعاد اولياءه. ثم قال ربنا سبحانه وتعالى سرايلهم - [00:20:02](#)

ثم يلقى في النار وتغشى وجوههم. يعني ايديه مربوطة وتغشى وجواهرهم النار. هذه الايات حينما تنزل على الصحابة في مكة وهم يرون اهل الظلم يعذبون اهل الايمان ولا يستطيعون ان يفعلوا شيئا. هذه - [00:20:32](#)

كانت زادا لهم على ان يصبروا في الطريق مهما رأوا ما يفعل ببال وما يفعل بسمية ومهما رأوا ما يفعل وما يفعل بصهيبي حينما يقرأون هذه الايات تنزل على قلوبهم زادا لهم في الطريق. يعلمون ان يوما من ايام - [00:20:52](#)

قد يصيب هؤلاء الظلمة. وان لم يصبهم في الدنيا يدخر لهم هذا اليوم. ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون. انما يؤخرهم ليوم كما قال ربنا وذكرهم بايام الله وانما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار. اذا هذا اليوم يوم عاشوراء - [00:21:12](#)

ينبغي ان نفرح فيه. هو عيد لاهل الايمان للعاملين لدين الله. الذين يحبون شرع الله. هو يوم خزي عار على الظلمة في كل مكان. هو عبرة وعظة حتى يعود الظالم ويتوب الى الله عز وجل. هذا يوم فرح - [00:21:32](#)

هذا يوم حمد هذا يوم شكر لذلك شكر النبي صلى الله عليه وسلم ربه في هذا اليوم بان صامه الشكر بالطاعة فنحن نشكر الله اليوم نصور اليوم شكرا لله على نجاة اهل الايمان وعلى اهلاك الظالمين - [00:21:52](#)

الله عز وجل ان يتقبل منا. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم احبتي في الله النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى اليهود يصومون هذا اليوم يوم عاشوراء فسأل عن ذلك فقالوا هذا يوم نبي - [00:22:12](#)

الله عز وجل فيه موسى من فرعون. فنحن نصومه شكرا لله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن احق بموسى منهم. وصامه النبي صلى الله عليه وسلم. ولما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يخالفهم قال لان عشت الى قابل لاصومن التاسع. اذا - [00:22:27](#)

من اركان هذا الدين مخالفة اليهود والنصارى. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصومن التاسع. يعني العاشر سيصومه شكرا لله على نجاة موسى عليه السلام. على نجاة اخيه موسى وهذا يدلنا كيف - [00:22:47](#)

هي اخوة الانبياء. فبالتالي تكون اخوة المؤمنين. النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شكرا على نجاة اخيه ما حدش قال طب واحنا ما لنا سيدنا موسى من مئات السنين احنا هنصوم يوم عشان ربنا نجى بني اسرائيل من مئات السنين لأ العلاقة - [00:23:07](#)

كان وبينهم الايمان لا يبلى علاقة الايمان لا تتغير على مدار الزمان وعلى المكان وعلى بعد المكان فصام النبي صلى الله عليه وسلم شكرا على نجاة موسى وبني اسرائيل. هكذا يفعل اهل الايمان مع بعضهم البعض. يسجد احدهم شكرا - [00:23:27](#)

لله على نعمة اصابته اخاه. قال النبي صلى الله عليه وسلم لما سجد في سورة صاد بعد آيات سيدنا داوود توبة داوود عليه السلام فلما سئل عن ذلك عن سجده في صاد وهي توبة نبي فقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:47](#)

سجدها داوود توبة ونحن نسجدها شكرا. سجدها داوود توبة ونحن نسجدها شكرا. قال بعض اهل علمي اي نسجدها شكرا لله على توبته لداوود. يعني النبي صلى الله عليه وسلم فرحان ان ربنا تاب - [00:24:07](#)

على اخيه داود عليه السلام. فنشهد فرحا لله ان فتح باب التوبة لنا ولداود عليهم السلام. وان باب التوبة مفتوح. فنشكر اذكروا الله على ان باب التوبة مفتوح. وعلى انه تاب على نبي الله داود. عليه السلام. هكذا علاقة المؤمنين يفرحون - [00:24:27](#)

لبعضهم فيحزنون بمصاب بعضهم. فيقول النبي صلى الله عليه وسلم صام يوم العاشر شكرا لله فرحا بنجاة المؤمنين وباهلاك الظالمين. وصام التاسع وقال او نوى صلى الله عليه وسلم قال ان - [00:24:47](#)

عشت الى قابل لاصومن التاسع النية الاساسية في صيام التاسع مخالفة اليهود والنصارى. تخيل ان تصوم يوما لاجل المخالفة فقط يوم كامل بتصومه النية الاساسية فيه ان تتميز وان تختلف عن اليهود والنصارى - [00:25:07](#)

لا ان نقلدهم في كل شيء. لا ان نسير خلفهم حتى لو حتى لو دخلوا جحر ضب دخلناه ورائهم ابدأ. نهينا عن هذا وما بهذا امرنا بل شف التشريع من حكم التشريع انت تقول اهدنا الصراط المستقيم - [00:25:27](#)

صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. يعني وانت بتطلب الهداية مش عايز ابقى زي اليهود والنصارى لا اريد ان اسير في طريقهم. اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم. لا اريد ان اسير في طريق المغضوب عليهم ولا الضالين. اللي هم - [00:25:47](#)

اليهود والنصارى. اذا هذا امر تطلبه يوميا ان تتعد عن طريقهم وعن التشبه بهم وعن فعل التي يبغضها الله عز وجل. اذا ركن ركين من اركان هذا الدين مخالفة اليهود والنصارى. لا نسير ورائهم - [00:26:07](#)

مش اي واحد اي واحد بيلعب كورة او اي واحد ممسل يعمل اي اي يلبس اي لبس او يحلق اي حلقة تجد شباب المؤمنين يقلدون مباشرة لابد ان يتميز اهل الايمان. لابد ان يكون لهم خصوصية عزة وكرامة. وان يكون عندهم - [00:26:27](#)

غنية بشرعهم وبسنة نبيهم صلى الله عليه وسلم فتجد امر عجيب اصاب المؤمنين. تجده لا يستطيع ان يقرأ القرآن. ثم هو يستهزئ بمن لا يستطيع ان ينطق بالانجليزية. ببسألك مش عارف ينطق الكلمة الانجليزي كويس. وهو لا يستطيع ان يقرأ الفاتحة بلغته العربية. اصبح - [00:26:47](#)

زاهدا في شرعه في سنة نبيه صلى الله عليه وسلم في لغته اصبح مهزوما. هذا اليوم يوم التاسع نصوم لنسترد هذه العزة. لنختلف عنهم ليكون لنا تميز خاص وشرع خاص - [00:27:12](#)

بعيدا عنه هذه هذا اليوم يذكرك بذلك. بحبك للنبي صلى الله عليه وسلم. وسيرك في طريق مخالفة اليهود والنصارى. وتذكر هذا الدعاء الذي تقوله يوميا غير المغضوب عليهم. هم اليهود والضالين وهم النصارى. لا اريد ان اسير مع - [00:27:32](#)

هؤلاء ولا هؤلاء؟ غير المغضوب عليهم ولا الضالين. اذا احبتي في الله هذا اليوم يوم عاشوراء. قال عنه النبي صلى الله عليه وسلم

احتسب عليه على الله ان يكفر سنة ماضية. شف لما بتشكر ربنا بالفعل لما بتشكر ربنا بفعل انك - [00:27:52](#)
نحن نصوم هذا اليوم شكرا لله. فلما لما تشكر ربنا بالفعل شف الجزاء بيكون عظيم. فالله شكور. حينما تشكر الله الله يشكر لك باعظم
انت صمت يوم ربنا يدي لك سنة. انظر الى ثواب موالاة المؤمنين عظيمة - [00:28:12](#)
انت بتصوم اليوم ده لانك فرحان ان ربنا نجى المؤمنين واهلك الظالمين. هذا امر عظيم عند الله. حبك لاختك المؤمن وبغضك للظالم
امر يحبه الله. فلما تصوم عاشوراء تعطى تكفير سنة كاملة من الذنوب. لحبك للمؤمن - [00:28:32](#)
ولبغضك للظالمين ولشكرك لنعم الله سبحانه وتعالى. ولتذكرك لقدرته سبحانه وتعالى. وانه قادر على كل شيء هذا من حكم صوم
عاشوراء والوقوفات مع هذا الحديث. اسأل الله عز وجل ان يستعملنا لنصرة دينه. اللهم استعملنا ولا تستبدلنا. اللهم استعملنا ولا -

[00:28:52](#)

اللهم استعملنا ولا تستبدلنا. اللهم اهدنا واهد بنا واجعلنا سببا لمن اهتدى. اللهم اجعلنا لك صوامين. لك ذكاريين عليك متوكلين اليك من
الاولين منيبين يا رب العالمين. اللهم تقبل توبتنا واغسل حوبتنا. اللهم تقبل توبتنا واغسل حوبتنا - [00:29:12](#)
اللهم وفقنا لفعل كل ما تحب وترضى وهى لنا من امرنا رشدا. اللهم خذ بنواصينا اليك اخذ الكرام عليك. اللهم اجعلنا من اهل القرآن
الذين هم اهلك وخاصتك. اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اللهم انا نسألك لذة النظر الى وجهك الكريم. والشوق الى -

[00:29:32](#)

خائف بغير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة. اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اقول قولي هذا واستغفر
الله لي ولكم سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك واقم الصلاة - [00:29:52](#)

- [00:30:12](#)